

**تصريح صحافي خاص للمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، يحذر فيه من السماح للمتطرفين اليهود بالاقتراب من المسجد الأقصى\***  
٢٠٠٥/٤/٩

.....

حذر مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري الحكومة الإسرائيلية من السماح للمتطرفين اليهود بالاقتراب من المسجد الأقصى، مؤكداً أن الأقصى "خط أحمر".

وقال "النهار" عبر الهاتف إن الفلسطينيين "سيدافعون عن المسجد الأقصى ضد أي محاولة يهودية للاعتداء عليه أو المساس به (...). وأن الفلسطينيين سيضحون بأرواحهم من أجل حمايته".

وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية منع المتطرفين من اقتحام الحرم القدسي، وقال: "إن السماح لهؤلاء المتطرفين بدخول ساحة المسجد يؤشر لتواطؤ الحكومة الإسرائيلية".

وحذر من أن تؤدي محاولة اليهود المتطرفين الاعتداء على المسجد الأقصى، "إلى ما لا تحمد عقباه"، مشدداً على أن أي محاولة للاعتداء على الأقصى "ستفشل مثلما فشلت محاولاتهم العديدة السابقة"، ومعتبرا أن ما يخططون له "ليس جديداً (...). وإنما الجديد هو الإعلان عن عدد اليهود الذين سيقتحمون الأقصى".

وأشار إلى أن الفلسطينيين يحضرون أنفسهم للمواجهة من خلال وجود حشد كبير ومكثف في المسجد الأقصى وباحته لمواجهة كل الاحتمالات.

ورأى أن المخطط الإسرائيلي البعيد المدى هو تهويد مدينة القدس وضرب المسجد الأقصى الذي يمثل رمزا لثبات المسلمين في فلسطين. وقال: "إنها مؤامرة كبرى على فلسطين، لان اليهود يتوهمون بأن الفترة الحالية هي الفترة الذهبية بالنسبة لهم لتنفيذ مخططاتهم".

وطالب الحكومات العربية بـ"القيام بحملة دبلوماسية وإعلامية عالمية من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لمنع المتطرفين اليهود من الاقتراب من محيط الأقصى، إضافة إلى المطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧".

\* المصدر: النهار، بيروت، ١٠/٤/٢٠٠٥.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>